

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[358] الآيات 12 - 15 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوَافًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ 12 وَيُسَبِّحُ الرَّسَّادُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ 13 لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ بِهِمْ يَشَدُّ إِلَّا لَئِيْلَ الْإِمْمَاءِ لِيَبْلُغَ أَفَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلَّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ 14 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُلًا لَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآلَاءِ 15 التفسير قسم آخر من دلائل عظمة الله: يتطرق القرآن الكريم مرةً ثانية إلى آيات التوحيد وعلائم العظمة وأسرار الخلقة. فهذه الآيات تحاول أن تقرّب العلاقة بين الإنسان وربّه من خلال الإشارة إلى بعض الطواهر الطبيعيّة بشكل موجز وعميق المعنى لكي يشعّ نور الإيمان في